القاهرة فى 7 ربيع الاول 1418هـ
الموافق 12 يوليو 1997م
رقم المرجع: ABl70015

الأستاذ/ سامى خشبة
محرر الصفحة الثقافية – ملحق الجمعة
جريدة الآهرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

نشر على الصفحة الثقافية فى ملحق الاهرام الصادر يوم 1997/7/11 مقالا تحت عنوان – مفكر من عصرنا – حسن فتحى، 1900 – 1989. جائت المقالة مليئة بالاخطاء التاريخية عن الراحل الكريم. ونرجو نشر هذا التصحيح الذى تم استكماله من الاستاذ المستشار عبد الحميد عزت، وكيل الراحل الكريم وابن اخته اضافة الى ما لدينا من معلومات نظرا لارتباطنا الوثيق بحسن فتحى وقد كتبت عنه كتابا فى سلسلة المعماريون العرب عن حسن فتحى.

تصحيح حسن فتحى 1900 – 1989

جاء فيما نشر ان حسن فتحى ولد فى الاسكندرية لأسرة من بسطاء الموظفين والتجار. الواقع ان والده ولكن كان قاضيا كبيرا، ولغتهم فى المنزل الفرنسية. وهو عندما حضر الى القاهرة لم يسكن فى حى الجمالية طوال حياته، كما جاء فى النشرة، بل سكن فى منطقة البغالة فى حى السيدة زينب ثم انتقل الى قصر العائلة فى حلوان، ثم سكن حى الزمالك، ثم فى عمارة فى المنيرة، حتى سافر الى اليونان وعاد ليسكن فى درب اللبانة فى القلعة. كما انه لم يدرس فى كتاب قديم، كما تقول النشرة، ولكنه تعلم فى مدارس الدولة. وعندما عين مدرساً فى كلية الفنون عام 1930. ولم توفده الكلية فى بعثه الى باريس ليدرس الدكتوراه فى جامعتها كما جاء فيما نشر عنه. كما انه لم يكتشف علمه فى الواقع العملى فى دمشق وجده وصنعاء وتونس– كما تقول النشرة – ولكنه اكتشفه فى اعالى الصعيد. وفى تصميم حسن فتحى لقرية الجرنة على الضفة الغربية لمدينة الاقصر لم يستدعى زميلاً له قبطيا ليضع تصميم الكنيسة – كما تقول النشرة. فلم يكن بالقرية الا مسجدا من تصميمه. كما لم ترسله اليونسكو الى أثينا عام 1954، بل استدعاه دوكسيادس لمعاونته فى بحوث الاسكان وكتب عن مدينة المستقبل. كما انه لم يقابل عبد الناصر فى اثينا، كما يقول النشر. كما انه لم يعمل مديراً لادارة تخطيط الاسكان بوزارة البحث العلمى عام 1963 ولكنه كان عضوا فى لجنة الاسكان الريفى وقد زاملته فيها حينئذ. كما ان المملكة العربية السعودية لم تختاره مشرفاً على مشروع لاعادة تعمير منطقة ومدينة جدة، لكنه عمل خبيراً بالامم المتحدة لبناء منزل من الطين فى منطقة الدرعيه شرق مدينة الرياض. كما انه لم يكلف بتصميم قرى النوبة الجديدة. فهذه القرى صممتها الادارة العامة للاسكان فى وزارة الشئون القروية البلدية حينئذ، وانتقدها حسن فتحى. كما ان حكومة العراق لم تستدعيه لتصميم قرى وادى المسيب الكبير وضواحى بغداد، كما تقول النشرة، ولكن الحقيقة انه عمل مع مؤسسة دوكسيادس

اليونانية لاجراء بعض البحوث فى الاسكان فى العراق. وتذكر النشرة انه فى عام 1977 اسس ورأس المعهد العالمى للتكنولوجيا. ولكنه كان أملا لدى حسن فتحى لانشاء مركز بحوث تكنولوجيا البناء المتوافق – ولكن لم يتحقق هذا الامل.

وهكذا فإن ما نشر فى "مفكر من عصرنا"، (حسن فتحى 1900 – 1989) جاء مليئاً بالأخطاء فى حق علم من أعلام العمارة العالمية. فكيف تنحرف هذه النشرة عن الحقائق والواقع. ولم يتم الرجوع فى سردها الى المسئولين او المتخصصين او حتى احد أفراد عائلة حسن فتحى أو اصدقائه.

رجاء التكرم بنشر هذه الحقائق على نفس الصفحة احقاقا لحق حسن فتحى علينا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

دكتور / عبد الباقى ابراهيم
*** رئيس تحرير مجلة عالم البناء**
*** مؤلف كتاب – حسن فتحى**
فى سلسلة "المعماريون العرب"